

أحكام القرآن

@ 115 @ تعالى (! !) [الزمر 23] ويحتمل أن يكون (! !) ؛ لأن المعاني كررت فيه والقصص .

وقد قيل إنها سميت مثاني لأن □ استثنائها لمحمد دون سائر الأنبياء ولأمته دون سائر الأمم \$ الآية العاشرة \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 98] .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى التسبيح \$.

هو ذكر □ تعالى بما هو عليه من صفات الجلال والتعظيم بالقلب اعتقادا وباللسان قولاً والمراد به هاهنا الصلاة قال □ تعالى لنبيه نعلم ضيق صدرك بما تسمع من تكذيبك ورد قولك ويناله أصحابك من إذاية أعدائك ؛ فافزع إلى الصلاة فهي غاية التسبيح ونهاية التقديس وكان النبي إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة وذلك تفسير قوله (وكن من الساجدين) أي من المصلين - وهي \$ المسألة الثانية \$.

فإن دعامة القرية في الصلاة حال السجود .

وقد ظن بعض الناس أن المراد به هاهنا الأمر بالسجود نفسه فيرى هذا الموضع محل سجود في القرآن .

وقد شاهدت الإمام بمحراب زكريا من البيت المقدس طهره □ يسجد في هذا الموضع عند

قراءته له في تراويح رمضان وسجدت معه فيها ولم يره جماهير العلماء